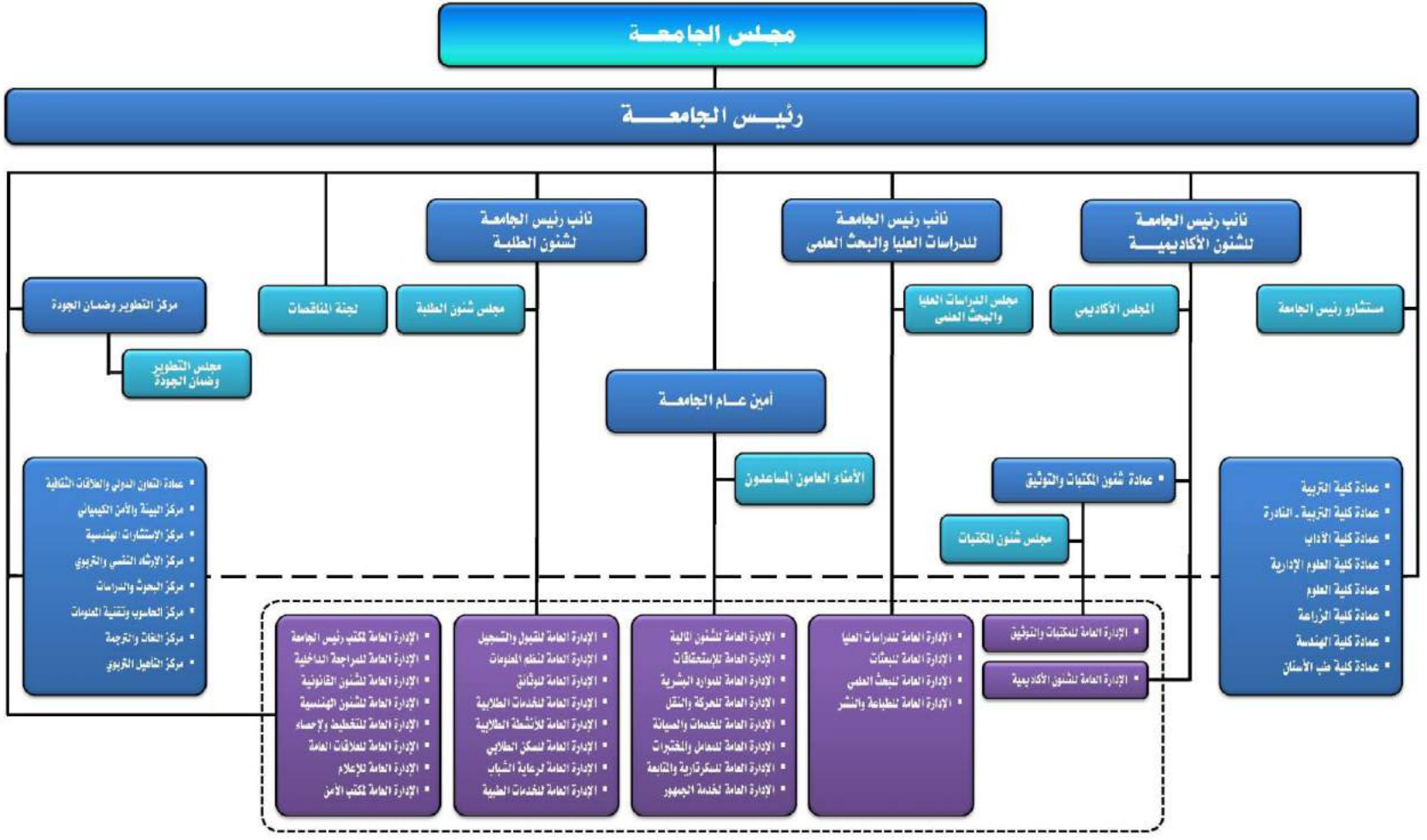الهيكل التنظيمي الإداري